



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5912

التاريخ : الثلاثاء 2022/8/23

## الفبر الرئيسي



غانتس يقر بـ"توتر" العلاقات مع  
مصر ويدعو لمنع إقامة دولة واحدة  
ثنائية القومية

... ص 3

## أبرز العناوين



تعزيزات إسرائيلية على حدود لبنان تحسباً لـ"حرب الغاز" وغانتس يتوعد "حزب الله"  
حماس والجهاد: المقاومة هي الخيار الإستراتيجي وسنغرز غرفة العمليات المشتركة  
بوريل: لا غنى عن مجتمع فلسطيني مدني حر وقوي لتعزيز القيم الديمقراطية ولحل الدولتين  
اليمن الإسرائيلي يتهم السلطة الفلسطينية ورئيسها بالتأثير على انتخابات الكنيست  
حكومة اشتهية تقرر إنشاء صندوق لدعم مدارس القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. اشتية: تحويل أجور العمال إلى البنوك لن يترتب عليه أي ضرائب
4	3. حكومة اشتية تقرر إنشاء صندوق لدعم مدارس القدس
5	4. "الأشغال" بغزة تكشف آخر مستجدات أضرار العدوان الأخير وتعويض المتضررين
5	5. الرحلة الأولى لفلسطينيين عبر مطار رامون.. السلطة: هذه الخطوة تمسّ بالسيادة الفلسطينية
6	6. عوض الله: حظر استيراد وتصدير الأسلحة من وإلى "إسرائيل" واجب أخلاقي وقانوني دولي
المقاومة:	
6	7. حماس والجهاد: المقاومة هي الخيار الإستراتيجي وسنعزز غرفة العمليات المشتركة
7	8. مشعل: المعركة من أجل القدس تتطلب تضافر الجهود في كل الساحات والميادين
7	9. العالول يدعو الجالية الفلسطينية للتأثير على صناع قرار البيت الأبيض
8	10. قاسم: حماس تتبنى استراتيجية واضحة في تطوير العمل المشترك بين مكونات الفعل المقاوم
8	11. قيادي بـ"الجهاد": اغتيال القادة لن يوقف المقاومة
9	12. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في القدس
الكيان الإسرائيلي:	
9	13. لايبيد يؤكد لماكرون: "إسرائيل" لن تكون "ملزمة" بالاتفاق النووي مع إيران
9	14. تعزيزات إسرائيلية على حدود لبنان تحسباً لـ"حرب الغاز" وغانتس يتوعد "حزب الله"
10	15. اليمين الإسرائيلي يتهم السلطة الفلسطينية ورئيسها بالتأثير على انتخابات الكنيست
11	16. وفاة الحاخام شالوم كوهين الزعيم الروحي لحزب شاس
الأرض، الشعب:	
11	17. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية شرطة الاحتلال
11	18. شهيد متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في نابلس
12	19. بكيرات: الاحتلال يُمارس القتل البطيء بحقّ المقدسيين على كل المستويات
12	20. الأسرى يبدؤون أولى خطواتهم الاحتجاجية ضد إدارة سجون الاحتلال
13	21. "هآرتس": 723 معتقلاً إدارياً في السجون الإسرائيلية
13	22. فلسطينيون يصلون إلى قبرص عبر مطار رامون الإسرائيلي
14	23. حملة هدم واسعة لمنازل في محافظة أريحا ومعسكر جديد لجيش الاحتلال في الخليل

14	24. فلسطين تحصد 13 ميدالية ببطولتي العالم والأندية للعبة "المواي تاي" في ماليزيا
	<u>لبنان:</u>
14	25. بو صعب: هوكشتين سيكون لديه ما يقوله للبنان خلال أسبوع
15	26. نصرالله: سنغزز المقاومة لمواجهة العدو الإسرائيلي وحماية السلم الداخلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	27. البرلمان العربي يستنكر حملة التحريض ضد الرئيس الفلسطيني
15	28. الجامعة العربية تحذر من استمرار العدوان الإسرائيلي على القدس
16	29. هيئة البث الإسرائيلية: طائرة إسرائيلية إدارية تحط في الرياض
	<u>دولي:</u>
16	30. بوريل: لا غنى عن مجتمع فلسطيني مدني حر وقوي لتعزيز القيم الديمقراطية ولحل الدولتين
16	31. الإذاعة العبرية: سفراء أوروبيون يرفضون ادعاءات "إسرائيل" ويؤكدون دعمهم للمؤسسات الفلسطينية
17	32. محكمة أمريكية ترفض منع بيع منتجات بن آند جيرري في المستوطنات الإسرائيلية
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	33. الهولوكوست والمجازر وإغلاق المؤسسات ومطار رامون... هاني المصري
21	34. جرائم الاحتلال والهروب من المسؤولية... مصطفى البرغوثي
23	35. للإسرائيليين: لا تسمحوا لـ"أفعى رام الله" بالدخول إلى "أوسلو" مرة أخرى... آفي بريلي
25	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. غانتس يقر بـ"توتر" العلاقات مع مصر ويدعو لمنع إقامة دولة واحدة ثنائية القومية

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: أقرّ وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بوجود أزمة بين بلاده ومصر، على خلفية العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في غزة. وقال غانتس في حوار لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "هناك أيام توتر ناتجة عن انتهاء عملية الفجر الصادق، ونأمل أن تمر الأزمة

في الأيام المقبلة". وأضاف: "مصر لاعب إقليمي رئيسي ومن أهم أصدقاء إسرائيل؛ البلدان وفي بعض الأحيان تكون هناك تقلبات، والطرفان سيجدان الطريقة لإعادة الاستقرار".  
في موضوع آخر، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إن الاتفاق المتبلور بين القوى الدولية وإيران سيء، وإن إسرائيل ضده. وقال في حديثه لهيئة البث الإسرائيلية: "نحن ضده، إنه اتفاق سيئ في عدة مجالات تتعلق بقدرة التخصيب، وتطوير القدرات النووية وأنظمة الأسلحة".  
وعلى صعيد آخر، دعا غانتس إلى منع إقامة دولة واحدة، ثنائية القومية، تجمع اليهود والعرب. وقال: "يجب علينا أن نمنع إقامة دولة ثنائية القومية بين النهر والبحر (أراضي فلسطين التاريخية بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط)". وأضاف: "هناك مؤيدون في اليسار واليمين في إسرائيل على السواء، يعيشون في أوهام بسبب أفكارهم المتطرفة، فالذي يفكر في اليسار عن حل الدولتين يعيش في أوهام، وكذلك في اليمين من يفكر عن دولة من دون وجود للعرب".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/8/22

## 2. اشتية: تحويل أجور العمال إلى البنوك لن يترتب عليه أي ضرائب

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن القرار الإسرائيلي المتعلق بتحويل أجور العمال إلى البنوك الفلسطينية، لن يترتب عليه أي ضرائب من قبل الحكومة، لا ضريبة دخل ولا ضريبة قيمة مضافة. وشدد رئيس الوزراء في كلمته بمسئله جلسة الحكومة الإثنين، على أن هذا القرار لن يترتب عليه أي رسوم أو عمولات من قبل البنوك، وفي حال واجه أي عامل مشاكل مع البنوك عليه التوجه إلى سلطة النقد الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/22

## 3. حكومة اشتية تقرر إنشاء صندوق لدعم مدارس القدس

رام الله: أكد مجلس الوزراء رفضه لجميع الإجراءات والسياسات الإسرائيلية ضد التعليم في مدينة القدس، وطالب إدارات المدارس، والطلبة ومجالس أولياء الأمور والمقدسيين، برفض تلك الإجراءات وعدم القبول بها أو التعامل معها حفاظاً على الهوية والرواية الوطنية. وأقر المجلس، في جلسته الأسبوعية، الإثنين، التي عقدها برام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، إنشاء صندوق خاص لدعم المدارس في المدينة المقدسة، لتمكينها من تأدية رسالتها بعيداً عن إجراءات بلدية الاحتلال التي تحاول فرض كتب محرفة على المدارس في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/22

#### 4. "الأشغال" بغزة تكشف آخر مستجدات أضرار العدوان الأخير وتعويض المتضررين

غزة/ صفاء عاشور: قال المدير العام للإعمار في وزارة الأشغال العامة والإسكان م. محمد عبود، إن فرق الوزارة انتهت من حصر الأضرار التي خلفها العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وأوضح عبود في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الإثنين، أن فرق الوزارة عملت منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع على حصر الأضرار حيث وصلت الأضرار النهائية إلى 2,000 وحدة سكنية. وفي التفاصيل، أشار إلى أن عدد الوحدات المتضررة بشكل كبير وصل لـ110 وحدة سكنية، منها 25 وحدة هُدمت كلياً، و85 وحدة مهدمة جزئياً وغير صالحة للسكن، لافتاً إلى أن 1,890 وحدة لحق بها أضرار ما بين المتوسط والبسيط. ونوه إلى أنه وحتى اللحظة لم يُصرف أيّ مبالغ أو تعويضات للمتضررين إلا أموال الإغاثة العاجلة، وهي بدل الإيجار لـ110 أسرة متضررة. وفيما يتعلق بتعهد دولة قطر ببناء البيوت التي دمرها الاحتلال في عدوانه الأخير، ذكر عبود أن التواصل مستمر مع اللجنة القطرية ولكن حتى الآن لم يتم التأكيد على قيمة المنحة وتفاصيلها.

فلسطين أون لاين، 2022/8/22

#### 5. الرحلة الأولى لفلسطينيين عبر مطار رامون.. السلطة: هذه الخطوة تمسّ بالسيادة الفلسطينية

رام الله- عزيزة نوفل: قال الناطق باسم وزارة النقل والمواصلات في السلطة الفلسطينية، موسى رحال، إن هناك استحقاقات بموجب القانون الدولي تعطي لفلسطين الحق بتشغيل مطار القدس الدولي "مطار قلنديا" جنوبي المدينة، وإعادة إعمار مطار غزة، بالإضافة إلى إنشاء مطار جديد في شرق الضفة الغربية، وتخفيف القيود الإسرائيلية على السفر عبر معبر الكرامة مع الأردن. وأضاف رحال للجزيرة نت أن "هذه الخطوة تمسّ بالسيادة الفلسطينية، وحقنا في إدارة مطارات تحت سلطتنا". وحول الخطوات التي ستتخذها السلطة الفلسطينية بحق المسافرين عبر المطار الإسرائيلي، نفى رحال وجود أي إجراءات. "وكل ما تقوم به الوزارة هو الدعوة لمقاطعة المطار كموقف وطني والتزام بما يصدر من المستوى السياسي بهذا الخصوص". وحول تحركات الفلسطينيين مع الجانب الأردني للتخفيف من الإجراءات عبر معبر الكرامة رداً على هذه الخطوة، قال رحال "مشكلة السفر الأساسية عبر المعبر هو من الجانب الإسرائيلي وليس الأردني".

وحظيت الرحلة الأولى عبر مطار رامون بتغطية إعلامية كبيرة من وسائل الإعلام الفلسطينية والعبرية، رافقها ترويج مكثف من قبل منسق خدمات السفر عبر مطار بن غوريون.  
الجزيرة.نت، 2022/8/22

#### 6. عوض الله: حظر استيراد وتصدير الأسلحة من وإلى "إسرائيل" واجب أخلاقي وقانوني دولي

جنيف: طالب مساعد وزير الخارجية للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة السفير عمر عوض الله، المجتمع الدولي بحظر استيراد وتصدير الأسلحة من وإلى إسرائيل، باعتباره واجباً أخلاقياً وقانونياً يتوافق مع أحكام القانون الدولي، ومعاهدة تجارة الأسلحة. وشدد عوض الله، في كلمة فلسطين خلال النقاش العام لمؤتمر الدول الأطراف الثامن لمعاهدة تجارة الأسلحة المنعقد حالياً في جنيف، على أن صادرات الأسلحة إلى إسرائيل لا تتوافق مع هذه الالتزامات، خاصة أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، تستخدم باستمرار الأسلحة لارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما هو موثق من قبل عدد لا يحصى من هيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى الهجمات المستمرة والمتعمدة الإسرائيلية على منظمات المجتمع المدني الفلسطيني. كما فضح السفير عوض الله المنظومة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي التي تتباهى بمصادرها علانية بفعالية أسلحتها وتقنياتها، وأنه قد تم اختبارها ميدانياً على المدنيين الفلسطينيين من نساء وأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/22

#### 7. حماس والجهاد: المقاومة هي الخيار الإستراتيجي وسنعزز غرفة العمليات المشتركة

عقدت حركة حماس وحركة الجهاد يوم الإثنين، اجتماعاً قيادياً عالي المستوى، شارك فيه قادة سياسيون وعسكريون وأمنيون من الحركتين. وتخلل الاجتماع نقاش مركز ومعمق حول سبل تطوير مشروع المقاومة الذي تتبناه وتتصدره الحركتان، إضافة إلى كل فصائلنا الوطنية، وآليات تعزيز حاضنته الشعبية والوطنية، بما يمهّد الطريق نحو ثورة شعبية شاملة تخوض المواجهة مع الاحتلال في كل شبر من أرض فلسطين. كما تم الاتفاق على تعزيز أوجه العمل المشترك وتفعيل اللجان المشتركة بين الحركتين في المستويات السياسية والعسكرية والأمنية.

وأكدت الحركتان أن المقاومة خيارنا الاستراتيجي لا تراجع عنه، ولا تردد فيه، وهي مستمرة وبتنسيق عال ومتقدم بين الحركتين، والفصائل كافة، محذرتين العدو من أي غدر تجاه شعبنا ومقاومته الباسلة سيكون ردنا عليه حازماً وحاسماً وموحداً. وشددتا على أن غرفة العمليات المشتركة منجز وطني يضم فصائل المقاومة كافة في إطار موحد لإدارة المواجهة مع الاحتلال، وسنعمل جميعاً



على تعزيز دورها ومكانتها حتى التحرير والعودة. وأكد الحركتان في الذكرى الـ 53 لإحراق المسجد الأقصى أن القدس مركز الصراع، وهي قبلة المجاهدين والثوار. ودعتا السلطة في الضفة الغربية إلى الكف عن ملاحقة المقاومين الأبطال، وإلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإلى وقف التعاون الأمني مع الاحتلال، وإلى التحرر من مسار أوصلو الكارثي، وإلى إطلاق المقاومة الشاملة حقيقة لا كلاماً. وأكدت الحركتان حرصهما على إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، من خلال تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد يمثل شعبنا كاملاً في الداخل والخارج، مبينتين أنهما ستواصلان جهودهما المشتركة لتشكيل كتل وطني يوحد الجهود المبذولة على هذا الصعيد.

موقع حركة حماس، 2022/8/22

#### 8. مشعل: المعركة من أجل القدس تتطلب تضافر الجهود في كل الساحات والميادين

أكد رئيس حركة حماس "حماس" في الخارج خالد مشعل، أن المعركة السياسية من أجل القدس والأقصى تتطلب تضافر الجهود على كل الساحات والميادين السياسية والإعلامية والدبلوماسية والقضائية والقانونية، وفي تعبئة الأمة وإدارة العلاقات على طريق تحرير الأقصى. وقال مشعل في كلمته خلال الملتقى العلمائي الدولي الرابع، إن المسجد الأقصى يحتاج منا اليوم إلى أن نضاعف طاقتنا في كل الميادين، ونستكمل عدتنا لخوض المعركة من جميع الجهات، مبيناً أن غزة حاضرة كما هي على العهد والدوام، لكننا نريد أن نستكمل حضورنا الفاعل في الضفة الغربية، وفي الداخل المحتل، وفي الشتات، وعبر الحدود والجهات، إلى جانب حضور الأمة. وأضاف أن العدو الصهيوني يسعى في سنواته الأخيرة إلى حسم معركته على المسجد الأقصى، الذي أصبح عنوان مزيدة بين القوى والأحزاب الصهيونية، خاصة في ظل انتخاباتهم وصراعاتهم المتكررة، ما يشكل خطراً كبيراً ودهاماً، قد يتضاعف في الأشهر القادمة.

موقع حركة حماس، 2022/8/22

#### 9. العالول يدعو الجالية الفلسطينية للتأثير على صناع قرار البيت الأبيض

غزة- "القدس العربي": أكد نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول على أهمية دور المؤسسات الفلسطينية الناشطة على الساحة الأمريكية في التأثير على الرأي العام لصالح القضية الفلسطينية. وخلال ندوة عقدتها شبكة المؤسسات الفلسطينية الأمريكية، عبر تقنية "زووم" بمشاركة العالول، ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم، وعدد من رؤساء المؤسسات والنشطاء على الساحة الأمريكية، شدّد نائب رئيس "فتح" على أهمية التقاطع مع الجاليات العربية والإسلامية،

وجميع الداعمين للحق الفلسطيني لـ "زيادة التأثير والضغط على صناع القرار في الإدارة الأمريكية". كما تطرق العالول إلى صعوبة الوضع الراهن على الساحة الدولية نتيجة تغير السياسات الدولية بشكل عام، والولايات المتحدة بشكل خاص، والوضع في أوكرانيا، وقال "بالتالي لم يعد اهتمام الولايات المتحدة منصباً كما السابق على منطقة الشرق الأوسط". ودعا العالول إلى تكثيف الجهود الفلسطينية على الساحة الأمريكية وتوحيدها لـ "تشكيل جسم مؤسساتي داعم للموقف الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2022/8/22

#### 10. قاسم: حماس تتبنى استراتيجية واضحة في تطوير العمل المشترك بين مكونات الفعل المقاوم

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن الحركة تتبنى استراتيجية واضحة وثابتة في تطوير مجالات العمل المشترك بين كل مكونات الفعل المقاوم، مبيناً أن كتائب القسام وسرايا القدس شركاء في الدم كما هم شركاء في الميدان. وأشار قاسم يوم الإثنين، عقب اجتماع قيادي بين حركتي حماس والجهاد إلى أن الاجتماع يأتي في السياق الطبيعي للتواصل والتنسيق عالي المستوى في البعد السياسي والأمني والعسكري. وشدد على أنه لا يمكن لأي جهة كانت وخاصة الاحتلال أن تحدث أي نوع من الخلاف بين مكونات العمل الوطني المقاوم في الميدان. وأوضح أن حماس تسعى لتعزيز غرفة العمليات المشتركة، والسعي دوماً إلى توسيع أسس العمل المقاوم المشترك في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل. وبين أن الاجتماع بعث رسالة طمأنة لأبناء شعبنا بأن المقاومة موحدة، وستبقى على العهد وستطور من حالات التعاون المشترك بما فيه غرفة العمليات المشتركة. وبين أن هناك وحدة موقف سياسي حاضرة وبقوة بين حماس والجهاد، فهما يتبنيان خطأ سياسياً واحداً وهو المقاومة الشاملة كخيار لاسترداد حقوق شعبنا.

موقع حركة حماس، 2022/8/22

#### 11. قيادي بـ"الجهاد": اغتيال القادة لن يوقف المقاومة

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد، أحمد المدلل، الاثنين، أن اغتيال القادة لن يوقف المقاومة أو يفرق صفوفها، مشيراً إلى أن "معارك المقاومة المتتالية مع الاحتلال جاءت لتثبت قواعد الاشتباك". وقال المدلل خلال المهرجان الوطني للفصائل الفلسطينية بغزة في الذكرى الـ 53 لحرق المسجد الأقصى: "قدرنا أن نقاوم ولن نلقي السلاح، ولن نسمح أن يكون سلاح المقاومة محل جدال أو نقاش أو استفتاء". وزاد، أن المقاومة ستواصل مراكمة القوة وصولاً إلى معركة التحرير، مضيقاً، أن



"راية المقاومة لن تسقط، لأنها إرث القسام وعبد القادر الحسيني، وسلاح الشهداء الذين نقدمهم على مدار اللحظة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/22

### 12. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في القدس

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، أمين سر حركة "فتح" في القدس شادي المطور. وأفادت مراسلتنا، بأن قوات الاحتلال داهمت منزل المطور في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، واعتقلته. يشار إلى أن المطور يتعرض لمضايقات متواصلة من قبل سلطات الاحتلال، التي كانت قد سحبت إقامة زوجته من القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/22

### 13. لايبيد يؤكد لماكرون: "إسرائيل" لن تكون "ملتزمة" بالاتفاق النووي مع إيران

القدس - (شينخوا): أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اتصال هاتفي يوم (الاثنين)، أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران فإن إسرائيل لن تكون "ملتزمة" به. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء إن لابيد كرر للرئيس الفرنسي معارضة إسرائيل للعودة للاتفاق النووي، مؤكداً على أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والدول العظمى فإن إسرائيل لن تكون "ملتزمة" به. وأضاف "إسرائيل ستواصل القيام بكل شيء من أجل منع إيران من التوصل إلى قدرات نووية". وأكد الرئيس الفرنسي أثناء المكالمة على "التزامه بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي".

القدس، القدس، 2022/8/22

### 14. تعزيزات إسرائيلية على حدود لبنان تحسباً لـ"حرب الغاز" وغانتس يتوعد "حزب الله"

تل أبيب: حذرت إسرائيل، أمس، من احتمال نشوب «حرب» مع لبنان إذا نفذ «حزب الله» تهديداته بمنع العمل في منصة لاستخراج الغاز في منطقة متنازع عليها في البحر المتوسط، في حين شوهدت تعزيزات وحشود للقوات الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى على الحدود الشمالية مع لبنان. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، في حديث مع إذاعة «FM 103» في تل أبيب أمس «أنا أوّمن بأنه ستكون هناك لاحقاً منصتان (للغاز)، واحدة في جانبنا وأخرى في جانبهم. وأؤمن بأن (حزب الله) غير معني باتفاق لترسيم الحدود بين الجانبين. ولكن، إذا حاول (الحزب) تنفيذ تهديد

(زعيمه حسن) نصر الله بأنه لن يمكّن إسرائيل من استخراج الغاز في حال عدم التوصل لاتفاق ترسيم الحدود البحرية، فإن مهاجمة منصة إسرائيلية قد تؤدي إلى يوم قتال يمكن أن يتطور إلى أيام قتالية عدة، وهذا قد يقود إلى حرب. وستحدث مأساة لدولة لبنان ومواطنيها». وجاء كلام غانتس في وقت قال فيه مسؤول عسكري رفيع، إن الجيش الإسرائيلي «يأخذ بجدية حراك حسن نصر الله وتصريحاته التي تشير إلى احتمال أن يقوم باستفزاز إسرائيل مرة أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/23

### 15. اليمين الإسرائيلي يتهم السلطة الفلسطينية ورئيسها بالتأثير على انتخابات الكنيست

تل أبيب-نظير مجلي: هاجم حزب «الروح الصهيونية»، بقيادة وزيرة الداخلية إبيلت شاكيد، السلطة الفلسطينية ورئيسها، محمود عباس (أبو مازن)، ورئيس المخابرات لديه، ماجد فرج، بدعوى «محاولة التأثير على الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية» التي ستجري في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وجاء هذا الهجوم بسبب اللقاءات التي أجراها عباس وفرج، كل على حدة، مع قادة أحزاب «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية الوطنية، رئيس القائمة أيمن عودة، ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ورئيس الكتلة البرلمانية، سامي أبو شحادة، ممثل حزب التجمع الوطني، ونائب رئيس الكنيست، أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير. وجرى خلالها التداول في إمكانية وحدة الصف وعدم تفكيك القائمة المشتركة وإقناع أبو شحادة بالامتناع عن الانشقاق وخوض الانتخابات بقائمة منفردة.

وتعد غالبية هذه اللقاءات معروفة للمخابرات الإسرائيلية، لأنها تتم علناً وفي كثير من الحالات ينشر عنها في وسائل الإعلام الفلسطينية والإسرائيلية. ولكن بسبب اقتراب موعد الانتخابات، يحاول اليمين الإسرائيلي استغلالها ضد منافسيه اليهود، وشركائهم العرب، وضد اليسار. وقال حزب شاكيد، إن «اللقاءات السرية لأعضاء «القائمة المشتركة» مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، تثبت «تورط السلطة الفلسطينية في الانتخابات في إسرائيل وإلحاقها الضرر بالديمقراطية في إسرائيل».

وأصدر حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، بياناً أدان فيه اللقاءات مع عباس واعتبرها تصرفاً خطيراً منه ومن أعضاء الكنيست العرب «الذين يتآمرون معاً على تغيير نمط الناخبين في إسرائيل لمنع عودة اليمين الحقيقي إلى الحكم». واعتبر الليكود هذه «المؤامرة» بمثابة «عملية إرهاب سياسي

بكل ما تعنيه الكلمة». وأكد أنه هو أيضاً سيتوجه إلى الشرطة والمخابرات للتحقيق في الموضوع و«معاقبة كل من يستحق العقاب في هذه الجريمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/23

### 16. وفاة الحاخام شالوم كوهين الزعيم الروحي لحزب شاس

توفي -اللاثين- الحاخام شالوم كوهين، الذي يعد الزعيم الروحي لحزب شاس أكبر حزب سياسي يهودي متشدد في إسرائيل، حسب ما أعلنت عائلته. وترأس كوهين (91 عاماً) مجلس حكماء التوراة، وهو أعلى هيئة في حركة شاس المتشددة، وذلك خلفاً للحاخام عوفاديا يوسف الذي توفي عام 2013. وحسب وكالة الأنباء الألمانية، فإن حزب شاس يمثل بشكل رئيسي يهود شمال أفريقيا والشرق الأدنى. ورغم أنه ليس من أحزاب المقدمة، فإنه كثيراً ما لعب دور صانع الملوك في السياسة الإسرائيلية. وتمثل حركة شاس ثالث أكبر كتلة في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) المنتهية ولايته، (9 مقاعد من أصل 120)، علماً بأن إسرائيل ستشهد نوفمبر/تشرين الثاني المقبل انتخابات عامة ستكون الخامسة في أقل من 4 سنوات.

الجزيرة.نت، 2022/8/22

### 17. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون متطرفون، الإثنين، المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، في بيان، أن "عشرات المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونظموا جولات استفزازية في باحاته". وأوضحت الأوقاف أن "المستوطنين تلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد". وأشارت إلى شرطة الاحتلال تواصل التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد الأقصى، وتحجز هوياتهم عند بواباته الخارجية، بالإضافة إلى إبعاد العشرات عنه.

قدس برس، 2022/8/22

### 18. شهيد متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في نابلس

نابلس: أعلنت المصادر الطبية في مستشفى رفيديا الحكومي بنابلس (شمال الضفة)، عن استشهاد الشاب الفلسطيني محمد مرزوق عرايشي، اليوم الثلاثاء، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل

أسبوعين. وأوضحت المصادر أن عرايشي (24 عاما)، أصيب برصاصة في صدره، قرب منطقة المجمع الشرقي في المدينة، خلال تصديه لقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي كانت تحاصر مجموعة من المقاومين في البلدة القديمة.

قدس برس، 2022/8/23

### 19. بكيرات: الاحتلال يُمارس القتل البطيء بحق المقدسين على كل المستويات

قال الشيخ ناجح بكيرات رئيس أكاديمية الوقف والتراث، إنّ الاحتلال يمارس القتل البطيء بحق المقدسين على كل المستويات سواء التعليم والاقتصاد والسكن وغيرها. وأكد بكيرات في تصريح صحفي، وصل "فلسطين أون لاين"، نسخة عنه، الإثنين، أنّ المقدسي سيبقى صامداً رافعاً لرأسه بفضل تضحياته، وتقديم الدعم له من المسلمين. وأشار إلى أنّ أهل القدس ثابتون في مدينتهم بفضل عدة عوامل، وهي التوحيد واليقين وقدسية المسجد الأقصى، إضافة الى الثقة بالنفس وتبني مقاومة الاحتلال، والتضحية التي لا يمكن أن يكون النصر بدونها. وأوضح أنّ سيف القدس والتضحيات التي قدمتها غزة والضفة والداخل المحتل لأجل القدس، من أبرز الروافد التي أثّرت في المجتمع المقدسي. وشدد بكيرات على أنّ الجيل الجديد في القدس قوي وناهض، أثّرت القضية الفلسطينية وقام بثورات وانتفاضات لأجل الحفاظ على مدينته. ونبّه إلى أنّ البيئة التي يعيشها المقدسي، مؤثرة جداً وعملت على توحيد المقدسيين وخلقت منهم أسرة واحدة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/22

### 20. الأسرى يبدؤون أولى خطواتهم الاحتجاجية ضد إدارة سجون الاحتلال

الأناضول: بدأ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ أولى خطواتهم الاحتجاجية ضد إجراءات تتخذها إدارة السجون الإسرائيلية بحقهم، وذلك ضمن خطة أعلنتها لجنة تمثل الأسرى، تنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام. وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له، أن الأسرى نفذوا الخطوات التي قرّرتها لجنة الطوارئ الوطنية العليا للأسرى الاثنين. ووفقاً للبيان، فقد تمثلت أولى الخطوات بامتناع الأسرى عن الخروج من الغرف لإجراء الفحص الأمني، وإرجاع وجبات الطعام. وقد ردت إدارة السجون على ذلك بتقييد أيدي الأسرى في كافة غرف المعتقلات خلال فترة فحص غرفهم، وقد تجاوزت نسبة الالتزام بالإجراءات 90% في كافة المعتقلات الإسرائيلية.

ووفقاً لنادي الأسير فإن الخطوات الاحتجاجية ستتواصل يومي الاثنين والأربعاء حتى مطلع الشهر المقبل على أن تنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام.

الجزيرة.نت، 2022/8/22

## 21. "هآرتس": 723 معتقلاً إدارياً في السجون الإسرائيلية

تل أبيب: كشفت مصلحة السجون الإسرائيلية، أنها تضم في سجونها رقماً قياسيماً فيما يعرف بـ«المعتقلين الإداريين»، الذين يقعون في الأسر من دون تهمة ولا محاكمة، يبلغ 723 معتقلاً. ويتضح من تقريرها أن هذا العدد الأعلى منذ عام 2008، إذ بلغ عددهم 803 معتقلين، وكانوا في حينها يشكلون نسبة 8 في المائة من مجموع الأسرى 10 آلاف أسير، فيما يشكلون اليوم 15 في المائة من مجموع الأسرى وهو 5 آلاف أسير تقريباً. ونشرت مصلحة السجون هذا التقرير بموجب طلب «حركة حرية المعلومات» الإسرائيلية، ويتضح منه أن بين المعتقلين الإداريين امرأتين و12 فتى قاصراً، وهم جميعاً فلسطينيون ويوجد بينهم 11 معتقلاً ممن يحملون المواطنة الإسرائيلية من فلسطينيي 48 أو مقدسيين، والباقيون من الضفة الغربية، ولا يوجد بين المعتقلين الإداريين أي يهودي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/23

## 22. فلسطينيون يصلون إلى قبرص عبر مطار رامون الإسرائيلي

مطار لارنكا الدولي - أ ف ب: وصلت مجموعة من الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة، أمس الاثنين، إلى قبرص في رحلة أقلتهم من مطار في صحراء النقب، وهي الأولى التي تسيّرها إسرائيل في إطار برنامج أطلق مؤخراً. وقال سفيان، وهو صيدلاني فلسطيني طلب عدم كشف هويته الكاملة: إن «هذه الرحلة هي الأولى لنا عبر مطار رامون»، مشيراً إلى أن المسافرين هم «صيادلة من محافظات الوطن الشمالية والجنوبية والوسطى». وتابع: «هذه فرصة أتحت للمرة الأولى لنا للسفر، لكي نغامر؛ إذ نحن كفلسطينيين غير معتادين» على هذا الأمر.

وأفاد مراسلون أن نحو 25 فلسطينياً وصلوا عصرًا إلى مطار لارنكا في رحلة لشركة «أركيع» الإسرائيلية، انطلقت من مطار رامون الواقع على مقربة من مدينة إيلات في جنوب إسرائيل. وكانت متحدثة باسم هيئة المطارات الإسرائيلية قد أفادت بأن الرحلة ستقل نحو 40 فلسطينياً.

الخليج، الشارقة، 2022/8/22

### 23. حملة هدم واسعة لمنازل في محافظة أريحا ومعسكر جديد لجيش الاحتلال في الخليل

محافظات - "الأيام": هدمت قوات الاحتلال، أمس، 8 منازل قيد الإنشاء في قرية الديوك بمحافظة أريحا، وأنشأت معسكراً لجنودها على أرض خاصة بمدينة الخليل، في الوقت الذي أغلقت فيه مدخل بلدة بيت أمر الرئيس في وجه المواطنين. ففي قرية الديوك التحتا، غرب أريحا، هدمت سلطات الاحتلال 8 منازل قيد الإنشاء

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت القرية، وهدمت 8 منازل قيد الإنشاء وذلك على مدار خمس ساعات، مشيرة إلى أن مساحة كل منزل تقدر بما بين 130 - 150 متراً مربعاً.

الأيام، رام الله، 2022/8/23

### 24. فلسطين تحصد 13 ميدالية ببطولتي العالم والأندية للعبة "المواي تاي" في ماليزيا

القدس المحتلة: اختتم منتخبنا الوطني للمواي تاي مشاركته في بطولتي العالم والأندية، بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، بحصوله على 13 ميدالية ملونة، في كلتا المنافستين. وتكوّنت البعثة المشاركة من 15 لاعباً ولاعبةً من مختلف الفئات العمرية، بإشراف المدير الفني أحمد أبو دخان، حيث ترأس البعثة شاعر الشروف، رئيس اتحاد اللعبة. وتوج في الميدالية الذهبية ببطولة الأندية حمزة صبرة، وتوفيق عقل، وزين الهندي، فيما حاز الفضية أيهم البايض، وذهبت البرونزية للاعبين إبراهيم أبو جاموس، ورواد عتيق، وقيس دبعي. وفي بطولة العالم، فاز كريم بزار، ودينا عالول بالميدالية الفضية، فيما حاز على البرونزية ليث خالد، وإرلين صايح، وشذى عطا الله، وزين عتيق، ومحمد حمدان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2022/8/22

### 25. بو صعب: هوكشتين سيكون لديه ما يقوله للبنان خلال أسبوع

أكد نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الياس بو صعب أنه تلقى معلومات من الوسيط الأمريكي عاموس هوكشتين تفيد بأنه يواصل اتصالاته مع الجانب الإسرائيلي وسيكون لديه ما يقوله للبنان خلال أسبوع حول ترسيم الحدود البحرية. وأشار بيان صدر عن المكتب الإعلامي لبو صعب إلى أن "اتصالاً مطولاً" حصل بعد ظهر أمس بين هوكشتين وبو صعب "جرى خلاله استعراض لمسار المفاوضات". وبحسب البيان فإن الاتصال المطول تطرق لما يتناوله بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية وينقله بعض وسائل الإعلام اللبنانية، مبيناً أن كل هذه الأخبار هي من باب



التكهنات وغير مبنية على أية معطيات أو مواقف رسمية. ودعا بو صعب إلى عدم المبالغة بالإيجابية كما بالسلبية، كون الاتصالات لم تنته بعد.

الأخبار، بيروت، 2022/8/23

## 26. نصرالله: سنعزيز المقاومة لمواجهة العدو الإسرائيلي وحماية السلم الداخلي

جدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله التزام المقاومة خياراتها الرئيسية في الدفاع عن لبنان والانخراط في معركة تحرير فلسطين، واستعدادها لخوض معارك الدفاع عن سوريا والعراق، ووقوفها إلى جانب المظلومين في اليمن. وقال في خطاب اختتمت فيه احتفالات حزب الله بالذكرى الأربعين لانطلاقته، إن المقاومة ستعمل على تعزيز قدراتها البشرية والعسكرية واللوجستية معلناً الجاهزية لمواجهة العدو الإسرائيلي، لافتاً من دون موقف إضافي إلى الملف الداهم المتعلق بترسيم الحدود البحرية مع العدو. وركز على أن المقاومة مستمرة في موقفها الراض للانجرار إلى أي توتر يهدد السلم الأهلي، وبرفض الانجرار إلى المشروع الأمريكي المعلن بالصدام مع الجيش. وأكد نصرالله رفض كل أشكال التطبيع مع العدو، وأن "قضية فلسطين جزء من دين هذه الأمة وثقافتها وشرفها وعرضها ولا مكان فيها للتخلي ولا للحيداء أو التراجع".

الأخبار، بيروت، 2022/8/23

## 27. البرلمان العربي يستنكر حملة التحريض ضد الرئيس الفلسطيني

القاهرة: استنكر البرلمان العربي بشدة حملة التحريض الممنهجة التي يتعرض لها الرئيس محمود عباس. وأكد في بيان له، الإثنين، أن هذه الحملة المستمرة ضد عباس، هدفها النيل من عدالة القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني المشروع في الحرية وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/22

## 28. الجامعة العربية تحذر من استمرار العدوان الإسرائيلي على القدس

القاهرة: حذرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، من خطورة المساس بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس بما يهدد الأمن والسلم الدوليين. ودعت في بيان بمناسبة الذكرى الـ 53 لإحراق

الأقصى، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لإيقاف عدوانها على مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/22

### 29. هيئة البث الإسرائيلية: طائرة إسرائيلية إدارية تحط في الرياض

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن "طائرة تنفيذية إسرائيلية من طراز (T7-WZZ) تابعة لخدمة شينو للطيران، هبطت في العاصمة السعودية الرياض. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، كانت قد عبرت أول رحلة تجارية متجهة إلى "إسرائيل" المجال الجوي السعودي.

الأخبار، بيروت، 2022/8/22

### 30. بوريل: لا غنى عن مجتمع فلسطيني مدني حر وقوي لتعزيز القيم الديمقراطية ولحل الدولتين

بروكسل: أعرب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عن قلق الاتحاد البالغ إزاء المداهمات والاقتحامات الإسرائيلية لست منظمات مجتمع مدني فلسطينية. وأضاف في بيان صحفي، مساء الإثنين، أنه "لا غنى عن مجتمع مدني حر وقوي لتعزيز القيم الديمقراطية ولحل الدولتين". وشدد على التزام "الاتحاد الأوروبي بمواصلة دعمه للمجتمع المدني الذي يساهم في تحقيق هذا الغرض وبناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والوقوف بحزم مع المنظمات غير الحكومية لدعم الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات في الأرض الفلسطينية المحتلة". وتابع قائلاً: "كما أوضحنا سابقاً، لم يتم تلقي أي معلومات جوهريّة من إسرائيل تبرر مراجعة سياستنا تجاه منظمات المجتمع المدني الفلسطينية الست على أساس القرار الإسرائيلي بتصنيف هذه المنظمات غير الحكومية على أنها "منظمات إرهابية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/22

### 31. الإذاعة العبرية: سفراء أوروبيون يرفضون ادعاءات "إسرائيل" ويؤكدون دعمهم للمؤسسات الفلسطينية

تل أبيب: ذكرت إذاعة "ريشت بيت" العبرية "أن سفراء 17 دولة أوروبية أكدوا أنهم سيواصلون دعم المؤسسات الأهلية الفلسطينية، التي أغلقتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في رام الله والبيرة، قبل نحو أسبوع". وأوضح السفراء، عقب اجتماعهم، يوم أمس في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن إصرارهم على دعم تلك المؤسسات، يأتي بسبب عدم وجود أي دليل يؤكد ادعاءات "إسرائيل"، بأنها تدعم

الإرهاب. من جهة أخرى، ذكرت صحيفة "الجارديان" البريطانية، أن الاستخبارات الأمريكية "السي اي ايه" لم تجد أي علاقة بين هذه المؤسسات الفلسطينية والإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/23

### 32. محكمة أمريكية ترفض منع بيع منتجات بن آند جيرى في المستوطنات الإسرائيلية

ترجمة خاصة: رفض قاضٍ فيدرالي أمريكي، أمس الإثنين، محاولة شركة بن آند جيرى الأمريكية، بمنع شركته الأم يونيفير العالمية، من بيع الآيس كريم في المستوطنات الإسرائيلية. وبحسب ما ورد في موقع واي نت العبري، فإن قاضي محكمة مانهاتن الجزئية، قال خلال النظر في الدعوة إن المحكمة لن تصدر أمراً قضائياً ضد بيع وتسويق الآيس كريم خارج الخط الأخضر، لأنه لم يثبت أن هذه الخطوة ستؤدي إلى ضرر لا يمكن إصلاحه أو إرباك العملاء.

القدس، القدس، 2022/8/23

### 33. الهولوكوست والمجازر وإغلاق المؤسسات ومطار رامون

هاني المصري

تعرض الرئيس محمود عباس لحملةٍ ظالمةٍ وعنصريةٍ بعد تصريحاته حول تشبيه المذابح المستمرة ضد الفلسطينيين بالهولوكوست، واستمرت هذه الحملة على الرغم من التوضيح الذي قام به، وميّز فيه بين الأمرين، مركزاً على اعترافه بالهولوكوست وفرادتها.

وتأتي هذه الحملة في سياق السياسات والإجراءات الرامية إلى تهميش القضية الفلسطينية على طريق محاولة تصفيتها، كما يظهر من الردود الرسمية وغير الرسمية الألمانية والبريطانية والإسرائيلية، التي وصلت إلى تقديم شكوى ضد الرئيس، والمطالبة بالتحقيق معه، ومعاقبته، وإعادة النظر في العلاقات الألمانية الفلسطينية والمساعدات المقدمة إلى الفلسطينيين.

تستوجب هذه الحملة الظالمة والعنصرية واللاسامية رداً فلسطينياً مختلفاً هجوماً، وليس دفاعياً، عبر اعتبار ما جرى فرصةً تاريخيةً لتنظيم حملة واسعة مستمرة لتقديم الرواية التاريخية الفلسطينية، وإظهار أن النكبة الفلسطينية ابتدأت منذ العام 1948، ومستمرة، وارتقى فيها أكثر من 100 ألف شهيد وأضعافهم من الجرحى، ومليون من الأسرى، وهي عبارة عن مذبحه مستمرة ابتدأت بتشريد معظم الشعب من وطنه، وهدم ومحو أكثر من 500 قرية، ومحاولة إلغاء وجود الشعب على أرض وطنه، وطمس هويته وحقوقه الوطنية وشيطة نضاله العادل.

إن كون اليهود ضحايا النازية لا يعطيهم الحق في تحويل الفلسطينيين إلى ضحايا، ولا يعطيهم الحق لا هم ولا من تسبب في الهولوكوست ضدهم في إنكار حق الشعب في ممارسة حقه في تقرير مصيره ومقاومة الاحتلال.

جرائم القتل العنصرية ضد فرد أو أفراد أو شعب أو شعوب أخرى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، ولا يعطي حجم جريمة الهولوكوست الحق لضحاياها بصورة أكبر من غيرهم، ولا الحق في ارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني، ولا يقلل من بشاعتها وخطورتها، خصوصاً في ظل أنها جريمة مستمرة منذ أكثر من 74 عامًا.

### إغلاق المؤسسات الحقوقية والمجتمعية تستوجب ردًا في مستوى خطورتها

يندرج إقدام قوات الاحتلال على إغلاق سبع مؤسسات حقوقية وأهلية في قلب مناطق السلطة المصنفة (أ)، وبالقرب من مقر الرئاسة والحكومة، وتهديد شعوان جبارين، مدير مؤسسة الحق، بعد يومين، باعتقاله إذا مارس عمله في المؤسسة؛ ضمن سياسة التصعيد السياسية والعسكرية الاحتلالية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية منذ سنوات عدة بعد موت ما سمي "عملية السلام"، وبعد مساعي الحكومات الإسرائيلية لفرض الحل الإسرائيلي على الفلسطينيين، التي تصاعدت منذ بداية هذا العام، وتحديدًا بعد تولي يائير لابيد رئاسة الحكومة إبان الفترة الانتقالية التي تسبق الانتخابات المقررة في الأول من تشرين الثاني القادم.

ولا نعتقد أن السبب الوحيد، ولا الأهم لهذا الإجراء الاحتلالي التصعيدي، هو الحصول على المزيد من الأصوات، بل إن ما جرى استمرارًا للسياسات والإجراءات الاحتلالية الرامية إلى كسر الوعي الفلسطيني، ودفع الفلسطينيين إلى التسليم بما يريده الاحتلال، والتصرف بوصفهم أفرادًا كل ما يهمهم لقمة عيشهم وشؤونهم الخاصة بعيدًا عن حقوقهم الوطنية الجماعية بوصفهم شعبًا، وعن توفير متطلبات إغناء وتعميق هويتهم الوطنية التي استمرت وتجدرت على الرغم مما تعرض له الشعب الفلسطيني من أهوال ومؤامرات.

إنّ السعي لتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها سياسة إسرائيلية ثابتة بغض النظر عن رئيس الحكومة الإسرائيلية والأحزاب التي تشارك فيها، وعن الانتخابات أو غيرها، فهناك عمليات مصادرة وتهويد للأرض، خصوصًا في القدس والأقصى، وطرد سكانها، وتجميعهم في معازل مأهولة بالسكان، والإقدام على الاقتحامات والاعتقالات وهدم المنازل، ومواصلة الحصار وشن العدوان العسكري وراء العدوان على غزة، والتمييز العنصري بين المواطنين داخل إسرائيل، والفروق

بين من يحكم في إسرائيل، خصوصًا منذ أن سيطر اليمين الديني والسياسي على التيار المركزي ويحصل على دعم الأغلبية الساحقة، تكمن في التفاصيل والوتيرة والسياسات، وليس في الجوهر. على الرغم من الإجماع الفلسطيني في رفض إغلاق المؤسسات ومطالبتها بالعمل، فإن هذا الرد دون مستوى التحدي والخطر، ولا يحول دون إقدام قوات الاحتلال على اعتقال موظفي هذه المؤسسات إذا زاولوا عملهم. فالمطلوب موقفٌ رسميٌّ مدعومٌ فصائليًا وشعبيًا يرفض الإجراءات الاحتلالية، بما فيها الاقتحامات والاعتقالات وإغلاق المؤسسات، ويوفر ويحمي حق استمرار هذه المؤسسات في العمل، خصوصًا أنها في المناطق التي من المفترض أنها تحت سيطرة السلطة، ضمن ممارسة حق الدفاع عن النفس في وجه القتل، ومنع ممارسة العمل لمؤسسات مرخصة وتعمل وفق القانون الفلسطيني والأعراف والقوانين الدولية؛ حيث يقف الكل الفلسطيني صفاً واحدًا في وجه أي اقتحام. وحتى يكون للموقف الفلسطيني معنى، لا بد أن يندرج الرد الفلسطيني على إغلاق المؤسسات في سياق تغيير المسار الذي انتهى، ووضع خطة لتنفيذ قرارات الإجماع الوطني فيما يتعلق بإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال والاتفاقات والالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على اتفاق أوسلو، الذي مات وشبع موتًا بالنسبة إلى إسرائيل، ولا تزال القيادة الفلسطينية الرسمية ملتزمة بالتزاماته، وتضع استعادته هدفًا وطموحًا وأملًا وسقفًا أعلى للمرحلة الراهنة لها من دون أن تدرك أنها ولا غيرها يمكنه إحياء العظام وهي رميم.

### مطار رامون: عجز أم صفقة؟

منذ أشهر عدة، أعلنت إسرائيل عن عزمها السماح للفلسطينيين باستخدام مطار رامون الذي يقع قرب إيلات، والسبب المعلن لهذا الإجراء اقتصادي، وهو إنقاذ المطار الذي كلف أموالًا كبيرة، ولم يستخدمه المسافرون، ولكن السبب الأهم سياسي؛ حيث إنه يقضي على الآمال الفلسطينية في توفير - لا الآن ولا في المستقبل - أحد مقومات السيادة بإعادة فتح مطار القدس في قلنديا، ومطار غزة، وإقامة مطارات أخرى في أريحا وغيرها كما خطط في بعض الأوقات.

لم تعلق السلطة على هذه الأنباء، على الرغم من أن السماح باستخدام المطار يقوّض ما تبقى من صلاحيات لها، فالمسافر ليس بحاجة إليها، فهو يمكن أن يسافر إذا حصل على الضوء الأخضر من الاحتلال من دون دفع رسوم وبأسعار سفر برّاء وجوًّا مخفضة ومغرية على الأقل في البداية، واكتفت السلطة على الرغم من كل ذلك بالقول في البداية إن لا علم لها بالأمر، بينما ذكرت ونقلت مصادر إعلام إسرائيلية أن السلطة أعلمت بالأمر، وأنها عارضته معارضة وصفتها بالناعمة، وتم افتعال أزمة معبر الكرامة خلال الفترة الأخيرة، واستمر صمت السلطة، وعندما أعلن عن تنظيم

رحلات أولها تمت بالفعل يوم أمس، تساءل الكثيرون: هل موقف السلطة عجز أم ناجم عن صفقة، وإذا كانت صفقة من يقف وراءها: السلطة، أم أفراد منها من وراء ظهرها؟ ولم يبدد هذه الشكوك إعلان وزير المواصلات أن السلطة تعارض قيام الفلسطينيين بالسفر عن طريق مطار رامون، وستتظر في اتخاذ إجراءات ضد شركات السياحة ومن يستخدم هذا المطار من الفلسطينيين من دون أن يتم تنفيذ ذلك، ومن دون موقف رسمي جدي واضح وضوح الشمس، فلن تجرؤ مكاتب السياحة المرخصة لدى السلطة ولا المسافرين على السفر لو هناك رفض حقيقي. وتعرض موقف السلطة سابق الذكر للسخرية والانتقاد من أوساط شعبية واسعة: أولاً، نظراً إلى صمتها طوال أشهر، ثم تهديدها اللفظي بمعاينة من يستخدم مطار رامون. وثانياً، لأن الآلاف من كبار موظفي السلطة والقطاع الخاص والمنظمات الأهلية وعائلاتهم والحاصلين على بطاقات (VIP) و(BMC) يستخدمون مطار اللد، وهناك إجراءات إسرائيلية اتخذت لتوسيع إصدار تصاريح للسفر عن طريق مطار اللد من دون أن تحرك السلطة ساكناً.

حتى تثبت السلطة أنها جادة في الرفض، عليها أن تتخذ قرارات وعلى كل المستويات من الرئيس واللجنة التنفيذية، وانتهاء برئيس الحكومة ووزرائها، وتنفيذها الشرطة والأجهزة الأمنية والوزارات ذات العلاقة، نقضي بمنع استخدام مطاري رامون واللد، فما هو حرام على الفقراء يجب أن يكون حراماً على الأغنياء وأصحاب النفوذ، ومن دون ذلك سيبقى التساؤل: صفقة أم عجز؟ كما عليها أن تعمل مع الأردن لتحسين شروط السفر عبر معبر الكرامة، لجهة الوقت والتكاليف والمعاملة، والضغط الفلسطيني الأردني على إسرائيل لتسهيل الإجراءات، وفتح المعبر 24 ساعة كما وعد الرئيس الأميركي جو بايدن في زيارته الأخيرة.

### الاحتلال والعدوان يوحدنا ونحن لا نتوحد

إن العدوان والتصعيد ضد شعبنا وقواه الحية يوحد شعبنا في كل الساحات، وهذا يتجلى في العدوان المتعدد الأشكال الذي يستهدف الكل الفلسطيني، وفي تحويل السلطة فعلاً وقولاً إلى سلطة بلا سلطة، وعليها أن تقوم بدور خدمني إداري ووظيفي أمني يخدم الاحتلال، والتصعيد الأخير أدى إلى وحدة الموقف الفلسطيني التي تجسدت في رفض العدوان على غزة، ورفض الحملة الألمانية والإسرائيلية الظالمة على الرئيس، ورفض إغلاق المؤسسات والاعتقالات والاقترامات وتهويد الأقصى والقدس كلها، وسياسة التمييز العنصري والتطهير العرقي، ولكنه موقف لم يغيّر السياسات المتبعة، ولم يؤثر في الانقسام البغيض الذي يتواصل ويتعمق، وهذا يجعل وحدة الموقف ليست أكثر من ردود أفعال مؤقتة سرعان ما تزول، في حين باتت الحاجة أكثر من ملحة لإنهاء



الانقسام وإنجاز الوحدة في سياق بلورة وتجسيد رؤية شاملة ينبثق عنها مشروع وطني جامع وإستراتيجيات موحدة ومؤسسة وطنية جامعة وقيادة واحدة تتحلى بالإرادة اللازمة. من الناحية النظرية، يمكن أن يبدأ العمل بالشروع في حوار وطني تمثيلي تنبثق عنه قيادة مؤقتة تقوم ببلورة مشروع وطني يجسد القواسم المشتركة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية أولويتها توفير مقومات الصمود وإنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات في سلطة واحدة يتم العمل على تغيير وظائفها والتزاماتها وموازنتها لكي تستجيب للأولويات والمصالح والاحتياجات الفلسطينية؛ حيث يتم دحر الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين، على طريق إنجاز بقية الحقوق والأهداف الفلسطينية، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وتنظيم انتخابات عامة في مدة أقصاها عام: انتخابات للمجلس التشريعي، والرئاسة، والمجلس الوطني، بما يتناسب وخصائص الشعب الفلسطيني وظروفه.

هل يقدم الرئيس على ذلك، ويجعل خطابه القادم بداية مرحلة جديدة ينهي بها مسيرته بصورة مشرفة، هذا ما نأمله، ولكن لا نتوقعه جراء عدم وجود ما يكفي من مؤشرات لكي نثق بذلك؛ ما سيؤدي إلى استمرار التوهان والدوامة والتدهور في ظل إستراتيجية ردود الأفعال والبقاء والانتظار .  
مركز مسارات، رام الله، 2022/8/23

### 34. جرائم الاحتلال والهروب من المسؤولية

#### مصطفى البرغوثي

لفت نظري تعليق جهات رسمية أوروبية على العدوان الإسرائيلي الجديد على قطاع غزة، والذي أودى بحياة 48 فلسطينياً منهم 18 طفلاً، إذ طالب التعليق الأوروبي "بتحقيق شامل ومحايدي في قتل المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال". ورغم أن هذه المطالبة أمر إيجابي، فإننا نعلم جميعاً أنها لن تلقى أي اهتمام من الطرف المجرم، أي حكام إسرائيل وقيادة جيشها. وحكومات العالم تعرف أن إسرائيل تواصل منع جميع لجان التحقيق الدولية في جرائمها من الوصول إلى فلسطين، وترفض التعامل معها، بل لا تتورّع عن وصف أعضائها باللاسامية.

وقبل المطالبة بالتحقيق في جريمة الاحتلال أخيراً في غزة، كانت هناك مطالبات رفضتها إسرائيل من عدد كبير جداً من الدول بتحقيق نزيه ومحايدي في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، مع أن وقائع إعدامها ميدانياً كانت واضحة، ومؤكدة حتى من دون أي تحقيق. وقبل أيام، قتل جيش الاحتلال الشاب محمد شحام، وعمره 21 عاماً، بإطلاق الرصاص من مسافة صفر على رأسه في الساعة الثالثة صباحاً في منزله، وتركوه ينزف أمام عائلته أربعين دقيقة حتى الموت، ثم قال أحد

الضباط لوالدته إنهم قتلوه خطأ، لأنهم دخلوا المنزل الخطأ. كان محمد عاملاً كادحاً، يرعى اثنين من إخوته المكفوفين، وفطرت أمه قلوبنا، وهي تنوح يوم استشهاده، وتقول "قتلتوه بالخطأ، أعيده لي بالخطأ"... لم يكن القتل خطأً، بل نهجاً يتبعه جيش الاحتلال ببرودة ووحشية، كانت حصيلتها منذ بداية العام وحتى كتابة هذا المقال 134 شهيداً فلسطينياً، معظمهم من المدنيين، بمن فيهم عشرات النساء والأطفال.

لم يُحقق أحد، ولم يُعاقب أحد على قتل المسعفة رزان النجار وهي تسعف الجرحى في قطاع غزة. ولم يحاسب أحد على قتل الشاب ساجد مزهر ابن الـ16 عاماً، وهو يحاول إسعاف جريح في مخيم الدهيشة، وكلاهما متطوعان في الإغاثة الطبية الفلسطينية. ولم يجر تحقيق، أو محاسبة لقتلة عايدة سباتين، وهي أرملة عمرها 46 عاماً، وأم لستة أطفال، كانت تعاني من عجز في البصر، أطلق جنود الاحتلال النار عليها أمام حاجز عسكري في منطقة بيت لحم، وتركوها تنزف حتى الموت. لم تعد المطالبة بالتحقيق تشفي غليلاً، أو تحقّق هدفاً، بل صارت، للأسف، وسيلة للهروب من المسؤولية، وتجنباً لمحاسبة إسرائيل وحكامها، ونموذجاً لازدواجية المعايير، عند المقارنة بين ما تفعله الحكومات، التي تكتفي بالمطالبة بالتحقيق في حالة فلسطين، وتقرض ستة آلاف عقوبة على روسيا في غضون شهر واحد من الحرب الأوكرانية. وتتنطبق المقارنة نفسها على موضوع إحالة جرائم الحرب الإسرائيلية إلى محكمة الجنايات الدولية. إذ تلقت هذه المحكمة ما يكفي من القضايا والأدلة الدامغة للبدء بالتحقيق، بل حسمت هيئتها القضائية الذرائع بقرارها انطباق معايير التحقيق في محكمة الجنايات على فلسطين. ومع ذلك، يُخضع المدعي العام للمحكمة كريم خان، وهو بريطاني الجنسية، نفسه للضغوط الأميركية والإسرائيلية، ويواصل التهرب من فتح تحقيق في فلسطين، في قضايا عمر بعضها 13 عاماً، بينما يبدأ التحقيقات في أوكرانيا بعد أقل من شهرين على بدء الحرب فيها.

واللجنة الفلسطينية المخولة بمتابعة قضايا محكمة الجنايات الدولية لم تجتمع منذ أكثر من عامين، ومع كل جريمة جديدة تتعالى الأصوات والتهديدات بإحالة هذه الجرائم إلى محكمة الجنايات الدولية، وكأن اسمها صار شماعة لترحيل العجز عن القيام بجهد جاد في مواجهة هذه الجرائم الإسرائيلية المتتالية.

لا تُغني المطالبة بالتحقيق ولا تعوّض عن الفعل الحقيقي المطلوب، وهو فرض العقوبات والمقاطعة على نظام الاحتلال والأبارتهايد الإسرائيلي. وذلك أمرٌ تستطيع القيام به كل حكومة، وحزب، وبرلمان، ومؤسسة وشركة، من دون الحاجة إلى إذن من أحد، أو قرار جماعي من هياكل تنتمي إليها. ولكن ما نراه حتى اليوم، وباستثناء حركة المقاطعة وفرض العقوبات (BDS) وما تقوم به

منظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني هو تهزّب متواصل من مجرد فكرة فرض العقوبات على نظام يمارس الاحتلال الأطول في التاريخ الحديث، ونظام الأبارتهايد العنصري الأسوأ في تاريخ البشرية.

ورغم كل الجرائم، المخفية والواضحة، تواصل معظم الحكومات الغربية السماح لإسرائيل بأن تكون فوق القانون الدولي، مُتمتعة بحصانة كاملة من المحاسبة والمساءلة، بل تُمارس بعض الحكومات العقوبات ضد من يدعون إلى مقاطعة نظام الاحتلال، وتفرض تصنيفات الإرهاب على من يناضلون ضد القهر والظلم والاضطهاد العنصري الإسرائيلي. أما بعض الحكومات العربية فتتغمس، على عكس رغبات شعوبها وإرادتها، في التطبيع مع إسرائيل، وتبحث في ثنايا الخلافات الفلسطينية عن مبرّر لسلوكها غير المبرّر تجاه الشعب الفلسطيني، وتجاه القانون الدولي نفسه.

أدرك الشعب الفلسطيني، وأجياله الشابة عبر التجارب القاسية، أنّ الاحتلال لن يرتدع إلا بتغيير ميزان القوى، وأنّه لا يفهم إلا لغة القوة، وأنّ تغيير ميزان القوى لا يتحقّق إلا بالمقاومة بكل أشكالها على الأرض، وبحملة دولية شاملة لفرض المقاطعة والعقوبات على منظومة الاحتلال. وهو لن يعارض النيات الحسنة لمن يطالبون، المرّة تلو الأخرى، بالتحقيق، ولكنه لا يستطيع أن يسمح لأيّ كان باستخدام تلك المطالبات للتهزّب من المسؤولية الأخلاقية، والقانونية، والإنسانية، تجاه الظلم الفادح الذي يتعرّض له الشعب الفلسطيني، أو لتخدير الضمائر التي تضطرب مع كلّ جريمة إسرائيلية جديدة.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/21

### 35. للإسرائيليين: لا تسمحوا لـ"أفعى رام الله" بالدخول إلى "أوسلو" مرة أخرى

أفي برئيلي

هل تفاجأ أحد ما من قول محمود عباس، خليفة عرفات والمفتي عن "كوارث" أوقعتها إسرائيل زعماء؟ فهو متورط بموقف مثير للشفقة تجاه الكارثة منذ عهد رسالة الدكتوراه خاصته.

هذا إرثه - مذبحه الأحد عشر رياضياً التي هو مسؤول عنها وتمسك بها حتى اليوم، خطة المفتي لإبادة اليهود في سهل دوتان، المذبحة البربرية في الخليل في 1929. هذا يجب أن يطلعنا على طبيعة النزاع: لا حاجة لمحاولة "حله"، لأنه غير قابل للحل. يجب الحسم فيه. لكن الحسم في النزاع خطير لدرجة أنه يحتاج ليكون طويلاً. وهو يحتاج خطوات استراتيجية طويلة النفس. أولاً، يجب التوقف عن الدفاع عن "السلطة". علينا مواصلة الكفاح ضد الإرهاب بدونها.

ثانياً، يجب إغلاق جدار الفصل الذي ترك لمصيره.

ثالثاً، من الحيوي أن يبنى على حدود الغور و"العربا" جدار مشابه في جودته للجدار الذي على حدود مصر. هكذا نازل بين عصابات الإرهاب وإيران والجهاد السني على أنواعه. رابعاً، يجب تطبيق القانون في الغور، والاستيطان الذي في السامرة ويهودا والمنطقة ج. هذا سيحدد الأفق السياسي المفتوح للعرب ممن ليسوا مواطني إسرائيل: "دولة ناقص" أو صلة بالأردن. ينبغي أن نشكر عباس على كشفه وجهه الحقيقي مرة أخرى. فهل هناك حاجة لأقوال مغرضة أخرى كي يفهم جهاز الأمن بأن العميل الذي جنده و"الحركة الوطنية" التي برئاسته هما أفعى تكمن في القش وتضرب قدر استطاعتها؟ هم في هذه الأثناء يضربون "فقط" في لاهاي، في التعليم الوحشي، في اللاسامية المؤطرة، في تمويل الإرهاب. إذا وصلنا الحفاظ على الأفعى التي تتازع الحياة، فستنتعش وتعيدنا إلى مسار أوصلو - إرهاب جماهيري من جانبهم وشلل من جانبنا، مثلما في السنوات الثماني النازفة التي بين 1994 وبين "السور الواقى" في 2002. الولايات المتحدة وأوروبا تنتظران الفرصة للعودة إلى هناك. جهاز الأمن ملزم بتقليص قدرة "السلطة" على الضرب في المستقبل، ولا يستخف بخطرنا بسبب ضعفها الحالي. هي الآن خطيرة علينا أكثر من تنظيم حماس: قد تكون أكثر نجاعة من حماس، من ناحية سياسية، ومن شأنها أن تكون في مركز محاولة لإعادتنا إلى شرك أوصلو النازف. لقد جرى إغراء إسرائيل لتتلقى مساعدة لمنع الإرهاب من "السلطة"، مقابل حماية لها من خصومها، واجتهدت لتجعل القوى العظمى تواصل تمويلها. وماذا سنفعل غداً عندما تتفكك "فتح"، التنظيم الإرهابي الذي في أساس "السلطة"، إلى عصابات متناحرة وتقاتل عصابات أخرى؟ أي عصابة سنحتمي عندها؟ هذا طريق مشكوك فيه لصيانة النزاع، يتمسك به جهاز الأمن بنزعة محافظة بلا جدوى. يوجد إسرائيليون يعتقدون حتى، بانقطاع مريض عن الواقع، بأن علينا العودة لتجريب جعل "السلطة" المتفككة دولة، مثل مقامرين يضاعفون الرهان. كيف سيمنع هذا التفكك إلى عصابات. فقد هذا بدأ منذ الآن - "السلطة" عديمة الوسيلة في "يهودا والسامرة"، وحتى في رام الله. كيف ستمنع الباصات المتفجرة؟ نحن ملزمون بالتخلص من نزعة أوصلو المحافظة، التي لا تزال تؤثر على المؤسسة التي يمثلها بني غانتس. يجمل بنا أن نترك "السلطة" البائسة، الفاسدة ومحبة الشر هذه تدوي، ونسمح للعرب في "المناطق" [الضفة الغربية]، إن شاءوا، أن يحكموا أنفسهم دون تسيد منظمات الإرهاب. يمكن ويجب أن نصد حماس وفتح وأمثالهما في "السامرة يهودا" بالقوة، مثلما ضربناهم بشدة في حملة "السور الواقى"، وبلا عملاء خونة ضررهم أكثر من نفعهم.

حالياً، الفصل بين غزة و"السامرة ويهودا" مريح لنا. نبدأ ليس في غزة، بل دون أن نمنع "السلطة" من أن تنهار. فهي تنهار بتطوع. قبل ذلك وبعد ذلك واضح أنه يجب تعظيم الأعمال ضد الإرهاب في "السامرة ويهودا". هذا قابل للتنفيذ وسيجبي ضحايا أقل مما يجبي ذلك التسامح الذي أبديناه قبل عشرين سنة، إلى أن اضطررنا للخروج إلى "السور الواقى". بعد أن تذوي "السلطة" سنتمكن من مهاجمة حماس في غزة في كفاح مصمم، فيما لا يزال الأفق الاستراتيجي بعيداً ولكنه واضح: دولة ناقص، عديمة القدرة على المس بنا.

إسرائيل اليوم 2022/8/22

القدس العربي، لندن، 2022/8/22

36. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/6/10